رفعت إبراهيم البدوي

مسؤول كبير: هذه هي سورية

الحدث البارز لهذا الأسبوع هو تعرض قاعدة التنف الأميركية للمرة الأولى لقصف عنيف بوساطة طائرات مسيّرة على دفعتين ومن اتجاهين.

لا شك في أن قصف قاعدة التنف الأميركية يمثل نقطة تحول في المواجهة بين الولايات المتحدة و«غرفة عمليات حلفاء سورية» التي سبق لها أن أصدرت بياناً مفصلاً تبنّت فيه الرد الحتمي على قيام العدو الإسرائيلي بضرب مراكز الإيواء في مطار تي فور.

نجاح الهجوم على قاعدة التنف واعتراف القيادة الوسطى الأميركية به أعطى مفاعيله إسرائيلياً، فالطائرات المسيرة التي وصلت إلى سماء قاعدة التنف يمكنها أن تصل إلى العمق الإسرائيلي، وخصوصاً بعدما كشف أن بعض هذه الطائرات انطلق من سورية والبعض الآخر من العراق وقد أمضت الطائرات جميعها مدة تحليق تتجاوز العشرين دقيقة للوصول إلى أهدافها كما أنه سجل إخفاق الدفاعات الأميركية في اعتراضها، ما يعني أن «غرفة عمليات حلفاء سورية» صار بإمكانها نقل الاشتباك من داخل سورية إلى داخل الكيان الإسرائيلي، ما يؤكد حصول تغيير مهم في قواعد وحسابات اللعبة بالانتقال من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الرد المباشر والمدروس بدقة.

لكن الحدث الأبرز جاء في تصريح «مسؤول سوري كبير» انفردت قناة «الميادين» بتظهيره وتضمن جملة رسائل مهمة للغاية في جميع الاتجاهات، رسمت خريطة طريق واضحة لإستراتيجية متجددة عبرت من خلالها سورية عن تمسكها بثوابتها وبمواقفها المعلنة.

واضحة وضوح الشمس تلك المواقف التي صدرت عن المسؤول السوري الكبير، وهي عبارة عن رسائل للعرب ولغير العرب مفادها أن لا تبديل بالموقف السوري وأن سورية هي سورية المبادئ سورية العروبة ولن تبدل تبديلاً.

المسؤول السوري الكبير أفصح عن تلقي القيادة السورية اتصالات عدة من زعماء عرب وغير عرب لكن هذه الاتصالات ظلت طي الكتمان بناء على طلب المتصل ولتجنيب الإخوة العرب أي إحراج.

مما قاله المسؤول السوري الكبير إن الاتصال الأخير مع العاهل الأردني الملك عبداللـه الثاني ليس الأول، بل إن الاتصال بين الأردن وسورية ابتدأ منذ أكثر من عام وظروف الأردن لم تكن تسمح بالإعلان عنه، لكن اليوم يمكن الإفصاح عنه.

في الجانب الآخر إشارة واضحة إلى أن القيادة السورية كانت ولم تزل أمينة ومترفعة عن استثمار وإظهار أي تواصل عربي معها مقابل إحراج الطرف المتصل، حرصاً منها على المصلحة العربية.

وفيما خص الموقف السوري من الدول العربية المطبّعة مع العدو الإسرائيلي يقول المسؤول الكبير: إن أي انفتاح عربي على دمشق لن يعدّل موقف دمشق الرافض لمبدأ التطبيع بمعزل عن نيات الدول العربية المطبعة، ويضيف: إن سورية ترفض التطبيع مع العدو الإسرائيلي ولن تغير موقفها، لأن دمشق تعتبر التطبيع خطأً كبيراً أضر بالمصالح العربية كما بالقضية الفلسطينية، وأن أي تغيير بموقف دمشق يعني التنازل عن الحقوق العربية والفلسطينية، وهذا أمر غير مقبول وغير مطروح على الإطلاق، وأضاف: إن سورية لن تحيد عن الصراع مع العدو الإسرائيلي مهما كانت المغريات.

إنها رسائل سورية واضحة وثابتة لكل الدول العربية وغير العربية، وخصوصاً تلك التي حاولت وما فتئت تحاول إغراء سورية بعروض مالية سخية أو بتمويل مشاريع إعادة إعمار سورية، مقابل تغيير موقفها الرافض للتطبيع مع العدو الصهيوني.

عن العلاقة الإستراتيجية مع إيران يقول المسؤول الكبير: إن إيران لم تُذكر نهائياً في أي حوار مع الدول العربية التي حاورت دمشق مؤخراً، مشيراً إلى أن حلفنا الإستراتيجي مع طهران كان مشكلة العرب في العلاقة مع سورية، أما اليوم فإن أولويات العرب تغيرت وخصوصاً بعد إخفاق المشروع الأميركي الإخواني في سورية وبعد زلزال الانسحاب الأميركي من أفغانستان.

وعن تحالفات سورية يقول المسؤول السوري: إن سورية لن تنجر لأي تحالفات لا تتناسب مع ثوابتها ومصالحها وفي ذلك رسالة سورية واضحة ترسم الخطوط الحمراء حول الثوابت السورية التي لم ولن تتغير رغم الحصار الاقتصادي ورغم كل الأهوال التي مرت على سورية والمحاولات الرامية إلى زعزعة الأمن في دمشق.

المسؤول السوري ومن خلال المواقف التي أطلقها، أسهم في دحض كل المزاعم بوجود ضغط روسي يمارس على القيادة السورية من أجل حصول تبديل بالموقف السوري، وأسكت كل أفواه الفتنة، وكشف كل الأقلام المأجورة التي روجت مؤخراً إلى تبدل في الموقف السوري والقبول بمبدأ المساومة وخصوصاً بعدما خيّل للبعض أن الاتصال السوري بولي عهد الإمارات الشيخ محمد بن زايد يصب في هذا الاتجاه.

إن الاتصالات العربية مع القيادة السورية على المستوى الدبلوماسي أو العسكري لم تنقطع يوماً رغم تجميد عضويتها في جامعة الدول العربية ورغم قساوة الحرب الضروس، وهذا إن دل على شيء فهو دليل على وجود مراجعة بنيوية عربية في مسألة التواصل مع سوريه قلب العروبة النابض، بواقعية وبمقاربة تحمل الإقرار بأهمية سورية وبدورها المحوري في الإقليم وبأن العرب من دون سورية العروبة هم عراة من العروبة.

إن تصريحات المسؤول السوري بهذا التوقيت وخاصة بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان والانكفاء التدريجي عن المنطقة وانتقال «غرفة حلفاء سورية» من الدفاع إلى الرد المناسب على القواعد الأميركية، له دلالة خاصة بالاستناد إلى تغيير جوهري في مواقف الدول من الأزمة السورية التي أضحت في مراحلها الأخيرة، ما يعني أن صمود سورية الأسطوري أوتي أكله ولمصلحة سورية.

تصريحات المسؤول الكبير تعني سقوط المشروع الأميركي الإسرائيلي الإخونجي وأدواته في المنطقة ودليل على الثقة المطلقة بانتصار سورية العروبة التي أعادت صياغة التاريخ حسب توقيت دمشق.

المسؤول أماط اللثام عن حاضر ومستقبل سورية وكشف زيف الادعاءات وحملة التشكيك المغرضة، مؤكداً أن لا مكان للمساومة بل هناك ثبات في الموقف السوري بالحرب أو بالسلم قولاً واحداً.

نعم هذه هي سورية العروبة سورية الأسد التي لم ولن تبدل تبديلاً.

الزبيدي: الاحتلال الأميركي يخطط لدفع ميليشيات «التنف» لضرب الحدود

الرئيس العراقي يشدد على ضرورة إنهاء الأزمة في سورية

شدد الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس، على ضرورة تخفيف التوترات في المنطقة العربية، والركون إلى الحوار والتلاقي، والعمل على إنهاء الأزمات في سورية واليمن وليبيا تعزيزاً للأمن والاستقرار العربي والإقليمي، في حين كشف وزير الداخلية العراقي الأسبق باقر جبر الزبيدي، عن وجود مخطط للاحتلال الأميركي لدفع ميليشيا «مغاوير الثورة» من قاعدتها غير الشرعية في منطقة «التنف» في البادية السورية لضرب الحدود العراقية، ولمواجهة محور المقاومة في سورية والعراق.

وذكرت الرئاسة العراقية في بيان لها، أن صالح بحث مع سفير الجزائر لدى العراق عبد القادر بن شاعة بمناسبة انتهاء مهام عمله القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حسبما ذكرت وكالة «واع» الرسمية.

وأكد صالح، «ضرورة تخفيف التوترات في المنطقة العربية، والركون إلى الحوار والتلاقي لبحث القضايا العالقة وإيجاد الحلول لها، والعمل على إنهاء الأزمات في سورية واليمن وليبيا تعزيزاً للأمن والاستقرار العربي والإقليمي ووقف المأساة الإنسانية التي تتعرض لها شعوب هذه البلدان».

من جهة ثانية، كشف وزير الداخلية والمالية العراقي الأسبق باقر جبر الزبيدي، عن وجود مخطط أميركي لدفع ميليشيا «مغاوير الثورة» لضرب الحدود العراقية، مبيناً أن تلك العملية ستكون بالتزامن مع هجمات إرهابية على الأنبار وكربلاء، حسبما ذكرت وكالة «المعلومة».

وأوضح الزبيدي، المعروف باسم بيان جبر وكان مقيماً في دمشق خلال فترة حكم الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، أنه طوال الأشهر الماضية لم تتوقف التدريبات العسكرية التي تقوم بها قوات الاحتلال الأميركي، التي تتركز على إعداد ميليشيا «مغاوير الثورة» في قاعدة «التنف» غير الشرعية في البادية السورية.

عناصر من ميليشيا «مغاوير الثورة» في قاعدة «التنف» غير الشرعية للاحتلال الأميركي (عن الانترنت)

وأضاف: إن الهدف من هذه القوة إعداد خطة جديدة لمواجهة محور المقاومة في سورية والعراق، مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي الهاربين والمهربين من سجون ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية انتشروا في بادية الرقة الجنوبية وشمال تدمر، ليتم إعادة تجميعهم لإدامة زخم الإرهاب.

وشدد الزبيدي على أن قاعدة «التنف» ذات الموقع الإستراتيجي قرب مثلث الحدود السورية العراقية الأردنية لا تضم قوات احتلال أميركية فقط، بل هناك عدد من القوات البريطانية، كما أن هناك مركزاً استخبارياً مشتركاً يضم عدداً من ضباط الكيان الإسرائيلي.

وفي السياق، بين الخبير الأمني العراقي، علي الوائلي، أن أميركا تشكل مصدر تهديد أمني للعراق، لافتاً إلى أن مسلحي تنظيم داعش تحت إمرة واشنطن قد يتم استخدامهم في المرحلة المقبلة لزعزعة استقرار العراق.

وأشار إلى أن الاحتلال الأميركي يسيطر على «مخيم الهول» الذي تديره ميليشيات «قسد» في ريف الحسكة وتدفع قيادات الإرهاب للدخول إلى العراق بشكل تدريجي وعن طريق الأرتال العسكرية للقوات الأميركية.

وأضاف: إن استقرار الوضع الحالي لا يعني القضاء على الإرهاب، بل إن الاحتلال الأميركي يحضره لفترة ما بعد الانتخابات العراقية، حيث يسعى لتطبيق مخططه لحل قوات «الحشد الشعبي» من خلال الحكومة القادمة.

وأوضح الوائلي أن أميركا تشكل مصدر تهديد قوي للعراق من خلال القيادات الإرهابية الموجودة في معسكراتها وكذلك «مخيم الهول»، حيث تخطط لمرحلة ما بعد ٢٠٢٢ إذ تهدف للبقاء في العراق عن طريق زعزعة استقراره الأمني، كي تدفع الحكومة المقبلة للمطالبة ببقاء القوات الأجنبية في البلاد.

وكالات

تفاقم ظاهرة السرقة في مخيمات إدلب.. ونازحون يحمّلون «النصرة» المسؤولية

تشهد مخيمات النازحين في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي ويتخذ من «هيئة تحرير الشام» غطاء له في شمال غرب البلاد، تزايداً في حالات السرقة، وسط سخط شعبي جراء الفلتان الأمني وغياب المحاسبة والتساهل مع الفاعلين من قبل ما يسمى أجهزة الأمن التابعة لما يسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«النصرة».

وأكد نازحون في تجمع «مخيمات الكرامة» في بلدة أطمة على الحدود السورية التركية، الخاضعة لسيطرة «النصرة»، أنه خلال أسبوع واحد فقط، شهد الشارع الرئيسي في «التجمع» أكثر من ٢٠ حادثة سرقة، دون أن يتم القبض على السارقين من قبل ما يسمى «الشرطة» التابعة لـ«النصرة»، ذلك حسبما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

وأوضح عبد القادر السيد (٥٢ عاماً)، أن محلّه المختص لبيع الأدوات المنزلية تعرض للسرقة وبلغت الخسائر أكثر من خمسة آلاف دولار، مؤكداً أن السارقين قاموا بكسر أقفال المحلّ وتحميل معظم الأجهزة الكهربائية الثقيلة من برادات وغسالات وغيرها.

وأضاف: إن كاميرات المراقبة التي كانت أمام محل جاره سجّلت عملية السرقة كاملة، وقام بعرض التسجيل على «مخفر الشرطة» القريب من المخيم، إلا أن شرطة المخفر وحتى اليوم لم تلق القبض على السارقين على الرغم من أن بعض السارقين كانوا مكشوفي الوجه.

بدوره، أشار أسامة الحمادين (٢٩ عاماً)، وهو من نازحي مدينة معرة النعمان إلى أنه تعرض لسرقة دراجته النارية من أمام خيمته، مرتين خلال أسبوعين، وأنه تقدم بعدة شكاوى لـ«مخفر الشرطة» في بلدة قاح شمال إدلب، إلا أنه لم يستفد شيئاً حتى اليوم.

وأوضح، أن السارقين يسرحون ويمرحون في الشوارع وبين خيام النازحين، دون أي محاسبة، مضيفاً: أنه بمجرد الإمساك بالسارق، يقوم أحد شركائه بدفع مبلغ مالي لما يسمى «الأجهزة الأمنية»، فيتم إطلاق سراحه على الفور.

وأكد سكان في «التجمع»، أنه خلال أقل من شهر واحد فقط، تمت سرقة أكثر من ١٥ آلية بين دراجات نارية وسيارات.

وبين سامر الدحروج (٣٠ عاماً)، الذي يقطن في مخيمات «التجمع»، أن السبب في ازدياد ظاهرة السرقة، يتلخص في غياب الرقابة بالدرجة الأولى، وتساهل الجهات المسيطرة مع السارقين وعدم معاقبتهم بشكل يساوي الجريمة التي قاموا بها.

وكالات

وزير لبناني: مباحثات نقل الغاز والكهرباء من مصر والأردن عبر سورية تتقدم

أكد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض، أمس، أن المباحثات بشأن اتفاقيات استجرار الغاز والكهرباء من مصر والأردن مروراً بسورية «تشهد تقدماً».

وقال فياض على هامش زيارته للقاهرة في تصريحات نقلها موقع «سكاي نيوز» الإماراتي: إن «المباحثات بشأن الحصول على الغاز والكهرباء من مصر والأردن تشهد تقدما»، متوقعاً بدء محادثات قريبة مع دولة الإمارات، التي عرضت المساعدة للحد من انقطاعات الكهرباء في البلاد.

وأوضح فياض أن «العمل جار على كل الصعد للتوصل إلى اتفاقيات لاستجرار الغاز من مصر عبر الأردن والتبادل في سورية، واستجرار الطاقة الكهربائية من الأردن مروراً بسورية».

وأشار إلى أخذ نواح سياسية في الاعتبار، خاصة التواصل مع واشنطن، التي أصدرت رسائل طمأنة لعدم دخول هذه العقود والأعمال في إطار الإجراءات القسرية الأحادية الجانب الأميركية المفروضة على سورية.

وتفرض الولايات المتحدة الأميركية إجراءات قسرية أحادية الجانب على سورية، بسبب تمسكها بسيادة أراضيها ورفضها الخضوع لسياسات واشنطن وهيمنتها وإملاءاتها.

وعن موعد ضخ الغاز لبلاده، قال فياض: «بدأنا بالتعاون مع الجانب المصري وشركة TGS في الأردن لمعاينة خط الغاز في بلادنا وإصلاحه، وهو ما سيستغرق عدة أسابيع، وصدر تقرير بالنسبة لاحتياجات الإصلاح للبدء في التنفيذ».

وأوضح، أنه تم الاتفاق مع الجانب المصري لمعاينة خط الغاز في سورية لتقدير الكمية التي يمكن إنتاجها في مصر، والتعرف على قدرة الخطوط التشغيلية، والكمية التي يمكن جرها إلى لبنان، وذلك بالتعاون مع الجانب السوري».

وأشار إلى أن مصر «تقف موقف الإخوة مع لبنان في أزمته الحالية»، مضيفاً: «بالنسبة للمستوى التعاقدي والتجاري، أجرينا محادثات مع وزير البترول المصري طارق الملا، وفريق شركة إيجاس، وتوصلنا لتفاهمات نتج عنها مذكرة تفاهم سيتم التوقيع عليها هذا الأسبوع».

واستطرد قائلاً: «بدأنا أيضاً مراجعة عقود توريد الغاز المصري إلى لبنان ليتناسب مع المستجدات، ووضع أسعار مناسبة لمصر ولنا»، مشيراً إلى أن هذا العقد وقع عام ٢٠٠٩ ويتم تحديثه الآن.

وحسب فياض وإضافة لما سبق، فإنه ستتم مراجعة التعاقد بالنسبة لتبادل الغاز بين مصر وسورية لمصلحة لبنان، وفي الوقت نفسه مراجعة اتفاقية نقل الغاز على الخط من الأردن إلى سورية فلبنان، إضافة إلى مراجعة عقد التشغيل والصيانة.

ورجح فياض توقيع عقد التشغيل والصيانة مع شركة TGS، موضحاً أنه «لذلك نعمل على إعادة صياغة ما كان موجوداً سابقاً لنصل إلى تعاقد جديد».

وفي الثامن من الشهر الماضي، اتفق وزراء النفط والطاقة في دول خط الغاز العربي، سورية ومصر والأردن ولبنان خلال اجتماع عقد في العاصمة الأردنية عمان بدعوة من وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية لبحث سبل تعزيز التعاون لإيصال الغاز المصري إلى لبنان عبر الأردن وسورية، على خريطة طريق لإمداد لبنان بالغاز المصري.

وأكد حينها وزير النفط والثروة المعدنية، بسام طعمة، في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع، أن سورية تدعم أي عمل مشترك يحقق مصالح الشعوب وستعمل من خلال التعاون مع الأردن ومصر على مساعدة الشعب اللبناني في تجاوز أزمة الطاقة ونقل الغاز المصري إليه.

وأوضح أن المجتمعين وضعوا خطة عمل يتم بحثها خلال الأسابيع الثلاثة القادمة ومن ثم تقييمها، ونأمل أن يعود هذا الأمر واقعاً كما كان، مشيراً إلى أن سورية ومصر والأردن ولبنان أسسوا لهذا المشروع منذ عام ٢٠٠٠ وتم توقيع مذكرة التفاهم وإنجاز البنى التحتية الخاصة بالمشروع منذ ٢٠٠٥ ومن ثم فعّلت الاتفاقيات وبدأ تزويد الغاز ولكنه توقف لظروف معينة.

وكالات

«قسد» ألغت الإجازات لمسلحيها تخوفاً من عملية مفاجئة ضدها

المحتل الأميركي يواصل سرقة النفط.. والتركي ومرتزقته يجددون اعتداءاتهم على «تل تمر»

جدد الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين، أمس، عدوانهم على قرية تل شنان بمحيط بلدة تل تمر شمال الحسكة، بالتزامن مع إلغاء ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية منح الإجازات لمسلحيها حتى إشعار آخر، تخوفاً من عملية قد تنفذها قوات الاحتلال بشكل مفاجئ ضدها، ومواصلة الاحتلال الأميركي سرقة النفط السوري من الجزيرة.

وفي التفاصيل، فقد جدد الاحتلال التركي عدوانه بالقصف بالمدفعية الثقيلة وبشكل عشوائي على قرية تل شنان الآشورية شرق بلدة تل تمر، بحسب وكالة «هاوار» الكردية، التي ذكرت أن القصف كان عنيفاً وخلف أضرار مادية كبيرة بممتلكات المدنيين.

من جهتها، نقلت وكالة «نورث الكردية عن مصدر فيما يسمى «مجلس تل تمر العسكري» التابع لميليشيات «قسد»: أن قوات الاحتلال التركي والميليشيات المسلحة الموالية لها قصفت بوابل من قذائف الهاون والمدفعية تل شنان.

وأضاف المصدر: إن القصف أسفر عن أضرار مادية في ممتلكات المدنيين، وأنه لا يزال مستمراً حتى إعداد هذه المادة بشكل متقطع على القرية.

بموازاة ذلك، ألغت ميليشيات «قسد» المدعومة من قبل الاحتلال الأميركي، الموافقة على منح الإجازات لمسلحيها الموجودين على خطوط التماس مع مناطق تحتلها القوات التركية والتنظيمات والميليشيات الإرهابية الموالية لها في ريفي الرقة والحسكة، حتى إشعار آخر، وذلك بحسب ما ذكر مصدر في تصريح نقلته مواقع إلكترونية معارضة.

وأوضح المصدر، أن «القرار تم إبلاغه للقيادات الميدانية والإدارية في «قسد» لإبلاغ مسلحيها ممن نزلوا في إجازات إلى ضرورة العودة والالتحاق بالقطاعات العسكرية لاسيما في منطقة عين عيسى بريف الرقة الشمالي والتي تعتبر خط تماس مع ميليشيا «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي.

وأضاف: إن ميليشيات «قسد» تتخوف من اندلاع معركة في أي وقت مع ميليشيا «الجيش الوطني»، لذلك تحرص على إبقاء مسلحيها على أهبة الاستعداد في ظل توقعات بحدوث حالات فرار من قبل مسلحيها الذين حصلوا على إجازات».

قوات لجيش الاحتلال الأميركي بمحيط آبار النفط السورية في شمال شرق سورية (عن الانترنت - أرشيف)

وأشار المصدر إلى أن حملة التجنيد التي أطلقتها «قسد» قبل ثلاثة أيام تهدف إلى تعويض النقص في صفوف مسلحيها وتدعيم الجبهات في ظل تزايد حالات الفرار من الخدمة.

في مقابل ذلك، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن المدعو صباحي الإبراهيم المصلح الملقب أبو حمزة الشحيل، قتل أمس برفقة اثنين من مرافقيه بعد استهدافهم بصاروخين من طائرة مسيّرة رجحت المصادر أنها تابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك قرب قرية العدوانية غرب مدينة رأس العين بريف الحسكة.

وذكرت المصادر، أن المصلح هو من مؤسسي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي التابع لتنظيم «القاعدة» في دير الزور، وقام بعدها بمبايعة تنظيم داعش والعمل بتجارة الأسلحة، في حين يعمل حالياً في صفوف ميليشيا «الفرقة ٢٠» المقربة من ميليشيا «تجمع أحرار الشرقية» الموالية للاحتلال التركي.

وتزامن ذلك، مع إخراج قوات الاحتلال الأميركي رتلاً محملاً بالنفط السوري المسروق من الأراضي السورية إلى شمال العراق عبر معبر غير شرعي بأقصى شمال شرق مدينة الحسكة، وفق ما نقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية.

وذكرت المصادر، أن الرتل مؤلف من ٣٣ آلية بينها صهاريج محملة بالنفط المسروق من الجزيرة السورية، وقد توجه خلال الساعات الماضية إلى الأراضي العراقية عبر معبر غير شرعي.

ولفتت المصادر، إلى أن الرتل كان برفقة عدد من سيارات الدفع الرباعي المزودة برشاشات متنوعة تابعة لميليشيات «قسد» التي أخرجت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية أكثر من ١٠٠ آلية إلى الأراضي العراقية عبر معبر غير شرعي.

وفي سياق آخر، أشارت مصادر أهلية في تصريح مماثل، إلى دخول رتل لقوات الاحتلال الأميركي صباح أمس مؤلف من ٥٠ آلية تضم برادات وعدداً من الشاحنات المغطاة ومجموعة من الصهاريج الخاصة بنقل الوقود واتجهت إلى بلدة رميلان في ريف الحسكة الشمالي الشرقي ومنها إلى تل حميس وصولاً إلى منطقة تل بيدر على طريق عام الدرباسية الحسكة.

وكالات

عدوان صهيوني جديد استهدف المنطقة الجنوبية وسورية تؤكد حقها وقدرتها على رد الاعتداءات

أعلنت سورية، أن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت أمس عدواناً جديداً في المنطقة الجنوبية، وذلك في محاولة يائسة لدعم أدواته وعملائه من المجموعات الإرهابية المنهزمة بعد إتمام المصالحات في محافظة درعا، مؤكدة حقها وقدرتها على الرد على هذه الاعتداءات.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن «قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت فجر اليوم (أمس) عدواناً جديداً في المنطقة الجنوبية، وذلك في إطار عدوانها المتكرر على حرمة وسيادة الأراضي السورية».

وأوضح المصدر أن هذا العدوان الغاشم يأتي بعد إتمام المصالحات في محافظة درعا وعودة الأمن والأمان لها وبسط سلطة الدولة في محاولة يائسة من كيان الاحتلال الإسرائيلي لدعم أدواته وعملائه من المجموعات الإرهابية المنهزمة.

وأضاف: إن «سورية تؤكد حقها وقدرتها على الرد على هذه الاعتداءات ولجم النزعة العدوانية لسلطات الاحتلال».

وفي وقت سابق من يوم أمس، تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن تنفيذ طائرة إسرائيلية عدواناً استهدف مركزين عسكريين لقوات الجيش العربي السوري والقوات الصديقة بصاروخين عند أطراف مدينة البعث الغربية والآخر غرب قرية جبا في محافظة القنيطرة، مشيرة إلى أن العدوان أدى إلى خسائر مادية، من دون ورود معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن طيران العدو الصهيوني نفذ اعتداء صباح أمس، استهدف خلاله بناء الإدارة المالية للمحافظة في مدينة البعث، إضافة إلى تل كروم إلى الغرب من بلدة جبا، والتي تعتبر نقطة رصد تابعة لقوات الجيش العربي السوري.

يأتي هذا العدوان، عقب أقل من أسبوعين على استشهاد مدير مكتب شؤون الجولان المحتل في رئاسة مجلس الوزراء المناضل مدحت الصالح، الذي طالته يد العدو الصهيوني الغادر واستهدفته بالرصاص أثناء عودته من حقله إلى منزله في موقع عين التينة مقابل مسقط رأسه بلدة مجدل شمس المحتلة.

وتصدت وسائط دفاعنا الجوي لاعتداءات يقوم بها كيان الاحتلال الإسرائيلي بشكل متكرر خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، وذلك عندما تتعرض أدواته الإرهابية لهزيمة وانهيارات أمام تقدم الجيش العربي السوري، وكان آخر تلك الاعتداءات في الـ ٨ من الشهر الجاري، حيث تصدت وسائط دفاعنا الجوي لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف مطار التيفور بريف حمص الشرقي وأسقطت معظم الصواريخ المعادية.

وتواصلت أمس الإدانات المنددة بالتفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة مبيت عسكري في دمشق الأربعاء الماضي وأدى إلى ارتقاء ١٤ شهيداً وأوقع عدداً من الجرحى، حيث أكد ممثلو الطلبة السوريين الدارسين في إسبانيا وأبناء الجالية السورية هناك في بيان مشترك نقلته «سانا»، أن هذا التفجير دليل على إفلاس وفشل وانحطاط وانهيار معنويات المرتزقة الإرهابيين وجماعات القتل وداعميهم من قوى الشر في الغرب والأنظمة الإقليمية.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

الحرب الباردة الجديدة

يستخلص من مختلف التعريفات التي وضعها عدد من المحللين المختصين بالاستراتيجيات العالمية أن «الحرب الباردة» هي إستراتيجية تستخدمها قوة كبرى كبديل لأخطار وتوازنات استخدام أسلحة التدمير الشامل التي قد تدمر طرفي الصراع أثناء التنافس على المصالح والنفوذ بينهما، وهي لهذا السبب تظهر على شكل شن حرب استنزاف سياسية واقتصادية وإعلامية شاملة وحرب وكلاء يشنها طرف ضد آخر لتفتيت قدراته وفرض الشروط عليه.

في القرن الماضي انتهت الحرب الباردة التي شنها معسكر الولايات المتحدة على المعسكر السوفييتي بعد أن استغرقت أربعة عقود وأدت إلى تفكيك المعسكر السوفييتي وإضعاف قدراته على منافسة قدرات المعسكر الغربي في الساحة العالمية وهكذا تحولت الولايات المتحدة في التسعينيات من القرن العشرين إلى القوة الكبرى الوحيدة في الساحة العالمية.

خلال العقد الماضي للقرن الحادي والعشرين تمكنت، كما يرى الجميع، روسيا الاتحادية من استعادة قدرات أكثر تطوراً في المجال العسكري والاقتصادي وتعاظمت مكانتها في الساحة العالمية كقوة كبرى، كما تمكنت الصين من تحقيق قدرة اقتصادية وسياسية متعاظمة فرضت وزنها كقوة كبرى إلى جانب روسيا وأميركا، معززة بقوة عسكرية متزايدة، وفرضت هذه التطورات وتآكل القدرة الأميركية بالمقارنة مع تعاظم قدرات الصين وروسيا العسكرية والاقتصادية مخاوف أميركية على خسارة جزء من مصالحها الواسعة وقوتها التاريخية المهيمنة إلى حد بدأ فيه معظم المحللين المختصين بالشؤون الاستراتيجية الدولية يؤكدون وجود حرب باردة يفرض سياساتها المعسكر الأميركي الغربي من جهة، ضد المعسكر الصيني الروسي من الجهة الأخرى هذه المرة.

في المجلة الإلكترونية «ريسبونسيبل ستيتكرافت» الأميركية السياسية يحذر دانيال لاريسون المختص بعلم السياسة والتاريخ وهو رئيس تحرير مجلة «ذي أميركان كونسيرفاتيف» في ٢٢ تشرين الأول الجاري من «النتائج التي ستولدها حرب باردة أصبحت حتمية بين المعسكرين الأميركي والروسي»، ويكشف أن واشنطن بدأت تعد متطلبات هذه الحرب الباردة وتعمل على حشد كل مستلزماتها الداخلية والخارجية بهدف احتواء الصين وضرب نفوذها في آسيا بشكل عام وفي شرقها بشكل خاص، ويتوقع لاريسون أن تطول فترة هذه الحرب الباردة لعقود يتزايد في بدايتها المتشددون داخل الحزبين الديمقراطي والجمهوري ضد الصين. ويحذر من أن واشنطن لن تعتمد في سياستها الخارجية في أثناء ذلك فقط على زيادة التوتر والعداء ضد الصين بل ستلجأ إلى تصعيد في سباق التسلح وسياسة حافة هاوية المجابهة العسكرية المباشرة بينها وبين الصين وتوظيف الوكلاء لشن الحروب وحمايتهم وستعمل على قلب أنظمة الحكم التي تقف إلى جانب الصين.

أما على الساحة الداخلية الأميركية فيتوقع لاريسون أن تقوم الإدارة الأميركية «بتقليص الحريات باسم حماية الأمن القومي وباستثارة الشعور القومي بأشكال متشددة في التحريض على الصين وروسيا».

لا أحد يشك أن مثل هذه الحرب الباردة الأميركية الغربية ستولد في الشرق الأوسط نشاطات سياسية تهدف إلى تشكيل كتلة سياسية إقليمية وعالمية تتجمع فيها دول من مختلف القارات لمواجهة ما يمكن أن ينشأ عن السياسة الأميركية الإمبريالية من نتائج كارثية على بقية دول العالم من هذه الحرب، على غرار ما جرى في بداية الحرب الباردة في منتصف القرن العشرين حين تشكل معسكر «عدم الانحياز» في الخمسينيات منه، وساهم في تأسيسه عدد من الدول العربية المناهضة للهيمنة الغربية في ذلك القرن الماضي، وشكل هذا المعسكر إطار حماية للدول التي تنتمي له وترفض الخضوع للسياسات والشعارات التي استخدمتها الولايات المتحدة في تلك الحرب.

ليس من المبالغة التأكيد أن محور المقاومة الإقليمي في المنطقة، سيشكل أول قاعدة سياسية إقليمية للقوى التي ستتصدى لمضاعفات الحرب الباردة الأميركية المقبلة، علماً أن الصين وروسيا شكلتا إطارين عالميين للدول التي ترغب في التعاون الاقتصادي والسياسي معهما لكي يتشكل من كل منهما جبهة عالمية للسلام والتعاون، وهما دول «البريك» ودول «منظمة شانغهاي للتعاون» التي انضمت إليها إيران، وهذان الإطاران مدعوان إلى زيادة عدد أعضاء الدول فيهما، كما أن المطلوب من قادة كل هذه الدول الأعضاء في هاتين المنظمتين العالميتين تشكيل مجموعات خمس أو عشر كبريات من بين الدول الكبرى أو الإقليمية من الأعضاء المنتمين لهما، لموازاة ما يسمى إطار الدول «السبع الكبرى» الذي تقوده الولايات المتحدة مع فرنسا وبريطانيا أو العشرين الكبار.

لا بد في النهاية لكل الدول التي تناضل وتسعى للمحافظة على استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها ومصالح شعوبها الاستعداد لكل الاحتمالات التي ستولدها السياسات الإمبريالية الأميركية عليها وعلى دول العالم ومستقبل السلم العالمي، ما دامت الحرب الباردة بدأت تدق أبواب المرحلة المقبلة.

افتتاح مركز في مدينة درعا لتسوية أوضاع أبناء بلدات وقرى لم تلتحق بها بعد

ترتيبات لانضمام «بصرى الشام» إلى التسوية

الوطن

بعد انضمام أغلب مدن وبلدات وقرى الأرياف الشمالية والشرقية والغربية لمحافظة درعا إلى التسوية التي طرحتها الدولة، افتتحت لجنة التسوية أمس مركزاً في مدينة درعا لتسوية الأوضاع لأبناء البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية، وباشرت عملها فيه، تزامناً مع ترتيبات تجري لانضمام مدينة بصرى الشام ومحيطها بريف المحافظة الشرقي للتسوية، ليكتمل بذلك التحاق كل مدن المحافظة بالتسوية.

وقالت مصادر مسؤولة في درعا لـ«الوطن»: لجنة التسوية افتتحت اليوم (أمس الإثنين) مركزاً للتسوية في قسم شرطة مدينة درعا بحي «درعا المحطة» وباشرت عملها فيه لتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية لأبناء البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية».

افتتاح مركز في مدينة درعا لاستقبال من تبقى من الراغبين بتسوية أوضاعهم (سانا)

وأوضحت المصادر، أن لجنة التسوية لم تعد تتوجه إلى البلدات والقرى التي لم تنضم بعد إلى التسوية، وستتم عملية تسوية الأوضاع في مركز التسوية في قسم شرطة المدينة بـ«درعا المحطة»، وعلى أبناء تلك البلدات والقرى التوجه إلى المركز لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح الذي بحوزة بعضهم للجيش العربي السوري.

وأكدت المصادر، أنه سيتم استقبال كل من لم يتم تسوية وضعه من أبناء المحافظة، مشيرة إلى أن هناك أبناء مخيمي مدينة درعا لنازحي الجولان العربي السوري المحتل، واللاجئين الفلسطينيين وحي «طريق السد» في المدينة، إضافة إلى أبناء قرى محيطة بالمدينة وعددها قليل جداً.

وأضافت: «التسويات مستمرة لأبناء تلك المناطق والقرى ولكن ستتم في مركز التسوية في قسم شرطة المدينة بـ«درعا المحطة»».

وأشارت المصادر إلى أنه «بقيت أيضاً مدينة بصرى بريف درعا الشرقي وبعض القرى المحيطة بها وهناك ترتيبات معينة تجري» بشأن انضمامها إلى التسوية، وعندما تنتهي تلك الترتيبات التي يمكن أن تستغرق أياماً قليلة ستتوجه لجنة التسوية إليها لتنفيذ التسوية، واصفة الأوضاع في عموم المحافظة وسير عملية تنفيذ التسوية بـ«الجيدة».

ويوجد في بصرى الشام الواقعة بريف درعا الشرقي مسلحون مما يسمى «اللواء الثامن» التابع للفيلق الخامس المدعوم من قبل روسيا، وقد نقلت صفحات زرقاء معارضة تعنى بنقل الأخبار الخاصة بالمحافظة مؤخراً عما سمته «قيادي» في «اللواء» أن «اللواء في طريقه للتفكك»، وأن «جميع المؤشرات الحالية في المنطقة الشرقية من محافظة درعا تدل على حلّه خلال المرحلة القادمة، وخصوصاً بعد وصول التسويات إلى مناطق نفوذه، والتي شملت مجموعات تابعة له في عدة مناطق».

وذكرت الصفحات حينها، أن الشرطة العسكرية الروسية اجتمعت مع «قيادات» من «اللواء» في بصرى الشام، وطالبتهم بتسليم أسلحة المجموعات التابعة له في بلدات صيدا والنعيمة وكحيل، لقيادة اللواء في بصرى الشام، وذلك بعد خروج «قائده» أحمد العودة إلى الأردن بشكل سري في السابع من تشرين الأول الجاري، عبر معبر نصيب الحدودي، الأمر الذي زاد من علامات الاستفهام حول مستقبل اللواء وعناصره.

وجرى تنفيذ التسوية في أغلب مدن وبلدات وقرى الأرياف الشمالية والشرقية والغربية من محافظة درعا، إضافة إلى حي «درعا البلد» وسط المدينة.

وقام وفد قيادي من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الأمين العام المساعد للحزب، هلال الهلال، أول من أمس، بزيارة إلى مناطق في درعا بعد انتهاء التسوية الشاملة فيها وسريان الاتفاق المتضمن تسليم السلاح ونشر نقاط عسكرية في ريف المحافظة، حيث أكد الهلال أن بشائر نصر درعا تدمي قلوب كل من راهن على سقوطها، وأن أهالي حوران كانوا سياجاً قوياً داعماً للجيش، وذلك تزامناً مع تسارع العد العكسي لطي ملف المحافظة بانضمام أغلب مدنها وبلداتها وقراها للتسوية وفق الخطة التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء المحافظة وفرض كامل سيادتها فيها.

كما تم مؤخراً إقامة حفل فني ضخم في المدينة الرياضية وسط مدينة درعا، احتفالاً بالانتصارات التي تتحقق في المحافظة عبر إعادة الأمن والاستقرار إلى أغلب مدنها وقراها من خلال تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة.

تنظيم «القاعدة» السوري يغير على «أخوة الجهاد» في جسر الشغور وجبل التركمان.. و«جنود الشام» يستسلم

الجيش يدمر مخفراً لـ«النصرة» بمن فيه غرب حلب.. ويكبد دواعش البادية خسائر فادحة

حلب - خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

دمر الجيش العربي السوري أمس مخفراً تقيم فيه مجموعة من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بريف إدلب الشمالي، ما أدى إلى مقتل من فيه، في وقت أغار فيه «النصرة» الفرع السوري لتنظيم القاعدة على «أخوة الجهاد» من «المهاجرين» الأجانب في ريف إدلب الغربي واللاذقية الشمالي لتوسيع رقعة نفوذه بأوامر من النظام التركي.

وأكد مصدر ميداني في ريف حلب الغربي لـ«الوطن» مقتل أكثر من ٧ إرهابيين من «النصرة» خلال استهدافهم من وحدة للجيش العربي السوري بقذائف المدفعية داخل مخفر بلدة الدانا بريف إدلب الشمالي، الذي كان يستخدم مخفراً ومحكمة شرعية لتنظيم داعش الإرهابي إبان سيطرته على المنطقة.

ويأتي ذلك بعد أيام من مقتل وجرح أكثر من ١٠ إرهابيين في استهداف الجيش السوري مقار لتنظيم «النصرة» في بلدة سرمدا المجاورة للدانا قرب الحدود مع تركيا.

في المقابل، بينت مصادر أهلية أن صاروخاً أطلقته طائرة مسيرة لجيش الاحتلال التركي سقط على تلة مجاورة لترفعت بريف حلب الشمالي من دون التسبب بأضرار بشرية، في حين ذكرت مصادر محلية أخرى في تل رفعت لـ«الوطن» أنه جرى إسقاط المسيرة التركية بمضادات أرضية قبل تمكنها من إطلاق الصاروخ.

إلى ذلك ألغت الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة مع قوات الاحتلال التركي كان مقرراً تسييرها، أمس، في ريف عين العرب بريف حلب، حسبما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

على خط موازٍ، بيَّن مصدر ميداني آخر لـ«الوطن» أن الجيش العربي السوري دك بمدفعيته الثقيلة صباح أمس، مواقع لتنظيم «النصرة» وحلفائها بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الغربي والجنوبي، في حين استهدف الطيران الحربي الروسي مواقع للإرهابيين في جسر الشغور.

أحد عناصر الجيش العربي السوري يرصد تحركات فلول عناصر تنظيم داعش في البادية السورية (عن الانترنت)

وأوضح المصدر، أن ضربات الجيش، طالت مواقع الإرهابيين في محاور السرمانية ودوير الأكراد بسهل الغاب الشمالي الغربي محققاً فيها إصابات مباشرة، مشيراً إلى أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، دكت بصواريخ موجهة مقرات للإرهابيين في محيط الدانا، ما أسفر عن تدميرها على من كان مختبئاً فيها، كما استهدفت بالمدفعية تجمعات ومقرات للإرهابيين بمحيط كنصفرة والفطيرة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من الإرهابيين.

ولفت المصدر إلى أن الطيران الحربي الروسي، أغار على مقر لـ«النصرة» وحلفائها في محيط الكفير في منطقة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، ما أدى لتدميره بالكامل.

في الأثناء، ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم «النصرة» في إدلب نفذت ١٠ اعتداءات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وتوزعت بواقع ٦ خروق في محافظة إدلب وواحد في اللاذقية و٣ في حلب.

من جهة ثانية، هاجمت قوة تابعة لما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «النصرة» واجهة له، ويقودها الإرهابي المدعو، أبو محمد الجولاني، مقرات لتنظيم «جنود الشام» الإرهابي الذي يقوده مسلم الشيشاني في مدينة جسر الشغور بهدف الهيمنة عليها مع ريفها الممتد إلى ريف اللاذقية الشمالي الشرقي حيث جبال التركمان أحد أهداف الحملة العسكرية لتنظيم «النصرة»، وبدعم من الاستخبارات التركية الداعمة له لمد نفوذه على طول محور طريق عام حلب - اللاذقية المعروفة بـ«M4»، المطلوب وضعه في الخدمة بموجب «اتفاق موسكو» الروسي التركي في ٥ آذار ٢٠٢٠.

وقالت مصادر معارضة مقربة من الميليشيات الممولة من نظام الرئيس رجب طيب أردوغان في ريف إدلب الغربي لـ«الوطن» أن الهدف من الحملة العسكرية لـ«النصرة» في المنطقة وصولاً إلى جبل التركمان، توسيع قاعدة نفوذها لتشمل كامل محور «M4»، بما يعيق فتح الطريق الدولي أمام حركة المرور والترانزيت وبحيث يغدو الاعتراف بالفرع السوري لـ «القاعدة» أمراً واقعاً لتطبيق بنود الاتفاقيات الثنائية لتركيا مع روسيا، ومنها «اتفاق سوتشي» الموقع منتصف ٢٠١٨ بين رئيسي البلدين، إذ سيدعي نظام أردوغان بأنه يعمد إلى فصل التنظيمات الإرهابية عن ميليشياته في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب والأرياف المجاورة من خلال هذه الحملة.

وأوضحت المصادر، أن الاشتباكات بين «تحرير الشام» و«جند الشام» ما زالت مستمرة حتى لحظة تحرير هذا التقرير داخل جسر الشغور، التي دارت فيها حرب شوارع شرسة استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وفي أطراف جبل التركمان وسط أنباء مؤكدة عن سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين.

وفي وقت لاحق ذكرت تنسيقيات الإرهابيين أن «جنود الشام» استسلم لـ«النصرة».

وفي البادية الشرقية، فقد بيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، تصدت صباح أمس لخلايا من تنظيم داعش، هاجمت نقاطاً عسكرية في بادية حمص الشرقية.

وأوضح المصدر، أن الجيش كبد الدواعش خسائر بالأفراد والعتاد، باشتباكاته معهم وأرغم الناجين منهم على الفرار لعمق البادية.

أهالي «كفر نايا»: أمننا وأماننا بوجود الجيش وسورية ستبقى واحدة موحدة

نفذ أهالي قرية كفر نايا التابعة لمدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي وقفة احتجاجية، أمس، أكدوا خلالها رفضهم المطلق للاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية ونددوا بالجرائم الوحشية التي يرتكبها بحق المواطنين السوريين.

وأعلن المشاركون تمسكهم بوحدة الأراضي السورية ورفض المخططات العدوانية الهادفة لتجزئة وتقسيم سورية، معربين عن ثقتهم بالجيش العربي السوري وتلاحمهم ودعمهم للمعارك التي يخوضها لتحرير كل شبر محتل من أرض الوطن، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأكدوا زيف ذرائع النظام التركي للتهديد بشن عدوان جديد ضد الأراضي السورية، ورفعوا شعارات تندد بأطماع النظام التركي في سورية، وبتدخلات الاحتلال التركي، واعتداءاته المتكررة على شمال سورية، وفق ما ذكر الموقع الالكتروني لقناة «الميادين».

وبين، محمد أحمد، أن تجمع الأهالي هو للقول لا للعدوان، ولا للتدخل التركي الأردوغاني في سورية التي ستبقى واحدة موحدة جغرافياً واجتماعياً وسياسياً وبنسيج وطني واحد، في حين قال حسن حسن: «جئنا اليوم لنؤكد رفضنا للاحتلال التركي وأدواته من التنظيمات الإرهابية ونقدم أرواحنا رخيصة فداء لتراب الوطن»، وفق «سانا».

بدوره أوضح، عبد اللـه الأطرش، أن أهالي كفر نايا والقرى المجاورة احتشدوا ليعلوا الصوت بكلمة لا للمحتل العثماني والقول لنظام أردوغان كفى قتلاً وتشريداً للأهالي وسرقة ممتلكاتهم.

وأوضحت، زينب الحجي، أنها تقف مع أهالي كفر نايا للتنديد باسم أبناء الشعب السوري بالتهديدات التركية للقرى والبلدات الآمنة في سورية، وهي تشعر بالأمن والأمان مع وجود الجيش العربي السوري ودفاعه عن تراب وأبناء الوطن.

من جهته، لفت بيرقدار رشيد إلى أن هذا التجمع الحاشد هو لتأكيد أن هذه الأرض هي للسوريين ولهم وحدهم الحق في تقرير مصيرها وحمايتها من كل معتد وستقف مع أبطال الجيش العربي السوري لمواجهة أي عدوان محتمل من النظام التركي العثماني.

ونظم أهالي مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي تجمعاً جماهيرياً كبيراً وسط البلدة يوم الجمعة الماضي رفضاً للاحتلال التركي وتنديداً باعتداءاته الوحشية على المناطق السكنية الآمنة.

ورفع أبناء المدينة والقرى المجاورة لها أعلام الوطنية واللافتات التي تطالب بإنهاء الوجود التركي غير الشرعي على الأراضي السورية وأدواته من التنظيمات الإرهابية وجرائمهم الوحشية بحق المواطنين السوريين.

وكالات